



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (35) – العدد (4)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : 1816-1790

كانون الاول / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من
..... الأسم :
..... العنوان :
..... قيمة الاشتراك :
طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()
رقم: / / تاريخ

..... التاريخ الفأ
.....

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لا تزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لا تزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة

بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره , بالإضافة

الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة

واحدة من الورقة مع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .

- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب

موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة

النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال

- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار

لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة....., كلية , قسم

..... .

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق , و (100) دولار

أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء , ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع

نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .

- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .

- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية

كافة .

- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث

للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقوقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التنافس المفرط وعلاقته بالتفاخر الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م. د افاق باسم علي	30-1
2	فخر الانجاز لدى عينة من طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	54-31
3	تأثير التفكير الممتد في تكوين العلاقات الزوجية	أ.م.د جبار فريح شريدة	66-55
4	مهارات التأثير لدى أطفال الروضة	أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي أ.م.د. سوزان عبد الله محمد	98-67
5	جودة الحياة المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الخمس الكبرى لدى تدريسيي الجامعة	أ.م.د. ميسون كريم ضاري	132-99
6	التمثيل العاطفي والهناء الذاتي وعلاقتهما بالامتنان لدى طلبة الجامعة	م. د. إيلاف حميد موسى	162-133
7	الاطمنان النفسي وعلاقته بالتعبير الفني لدى أطفال الروضة	م.د. حلا عبد الواحد نجم	190-163
8	الوعي الاخلاقي وعلاقته بالدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد	م.د. رجاء صدام جبر	214-191
9	الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د سيف توفيق مظهر	246-215
10	البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بجودة الحياة عند طلبة الاعدادية	م.د. عبير عبد المنعم الخفاجي	272-247
11	فاعلية تقنية التحفيز السمعي البصري في تحسين الانتباه المشترك لدى عينة من اطفال اضطراب طيف التوحد	د. حيدر كامل مهدي النصراوي	304-273
12	جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	322-305

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
13	الضيق النفسي وعلاقته بالرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة	م. م. احمد عباس حسن الذهبي	344-323
14	التفكير الاخلاقي وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية	م.م. دعاء صباح جاسم	374-345
15	الايحاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات	م.م. ليلي علاء الدين حمزة	394-375
16	القيادة الأخلاقية لدى الهيئة التربوية	م. م. رافع مؤيد عبد الله	418-395
17	السلام الشخصي وعلاقته بالصحة النفسية	م.م. رؤى عباس علي	452-419
18	المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا	م.م. محمد خلف رشيد الشجيري	486-453
19	رأس المال البشري واستدامة الموارد في المؤسسة الأمنية دراسة ميدانية	اشواق جاسم لطيف أ.م.د. زينب محمد صالح	508-487
20	أنماط التفكير لدى ضباط الأجهزة الامنية في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون	الباحث سامح عبد عباس أ.م.د. علي سعد كاظم	532-509



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

**الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
اراء اصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .**

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



مهارات التأثير لدى أطفال الروضة

أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي

أ.م.د. سوزان عبد الله محمد

قسم رياض الأطفال / التربية للبنات / جامعة بغداد

قسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات

/جامعة بغداد

A.P.D. Suzan Abdullah Muhammad

A.P.D.Muna Mohammed Salloom

AL-Difaie

Suzan.abdullah@coeduw.uobaghdad.edu.iq

munaalsaloom@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الملخص

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف إلى مهارات التأثير لدى أطفال الروضة وتتضمن الأهداف الأتية:

- 1- اعداد مقياس مهارات التأثير.
- 2- التعرف الى مهارات التأثير لدى أطفال الروضة.
- 3- دلالة الفروق الاحصائية في مهارات التأثير لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير نوع الطفل (ذكر، انثى).
- 4- دلالة الفروق الاحصائية في مهارات التأثير لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير المرحلة (روضة، تمهيدي).

وقد شمل مجتمع البحث أطفال الروضة في مديريات التربية الستة بجانب الكرخ والرصافة، (الكرخ الأولى والثانية والثالثة والرصافة الأولى والثانية والثالثة) التابعة لمحافظة بغداد، ولتحقيق ذلك تبنت الباحثتان إطار تكاملياً للنظريات، وحددتاه تعريفاً لمهارات التأثير، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثتان بإعداد مقياس مهارات التأثير لدى أطفال الروضة على وفق الخطوات العملية في اعداد المقياس، والمقياس مكون من (40) فقرة مقسمة الى ثمانية مهارات (التمكن من فهم الآخرين، التمكن من التعبير عن الأفكار بشكل واضح، والتمكن من المطالبة بالاحتياجات، والتمكن من تبادل الأفكار والمعلومات، التمكن من تحسين تصرفات الآخرين، التمكن من حل الخلافات، التمكن من التعاون مع الآخرين، والتمكن من تغيير السلوك)، وأعدت التعليمات الخاصة بكل فقرة، وحسب ما تم عرضها على مجموعة من الخبراء، والمحكمين، والمختصين برياض الأطفال، والقياس، والتقويم والعلوم النفسية، والتربوية والبالغ عددهم (8) محكمين، وحصلت موافقتهم على الفقرات جميعها، وطبق المقياس على عينة مكونة من (200) طفلاً، وطفلة تم اختيارهم بالأسلوب البسيط العشوائي من المديريات التربية الستة في الكرخ والرصافة، إذ حلت الباحثتان فقرات المقياس إحصائياً، وتم التحقق من صدق، وثبات المقياس باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لإظهار نتائج البحث وحسبت معاملات القوة التمييزية وظهرت النتائج بأن الفقرات جميعها مميزة وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، والدرجة الفرعية للمقياس وقد تم تقدير ثبات الاختبار باستعمال



معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات مهارات المقياس ما بين (0.69-0.82) وهو معامل ثبات مقبول. وأظهر البحث النتائج الآتية:

- 1- أن أطفال الرياض لديهم مستوى مرتفع من مهارات التأثير.
 - 2- أن جنس الطفل لا يثّر بمهارات التأثير ماعدا مهارة التمكن من تغيير السلوك كانت عالية عند الإناث مقارنة بالذكور.
- الكلمات المفتاحية: مهارات التأثير، أطفال الروضة.

Abstract

.seeks to identify the influence skills of kindergarten children

:The objectives include the following

Preparing a scale of influence skills

Getting to know Influencing skills in kindergarten children

Statistical differences in influence skills among Significance ,kindergarten children according to the variable of child gender (male (female

The significance of statistical differences in the influence skills of ,variable. (Kindergarten stage kindergarten children according to the (preparatory

The research community included kindergarten children in the six education directorates in addition to Karkh and Rusafa (Karkh I, II , and III and Rusafa I, II, and III) affiliated with Baghdad Governorate. To achieve this, the researcher adopted an integrative framework for theories, and defined them as follows : For influence skills , and to achieve the research objectives, researcher Tan prepared a scale of influence skills for kindergarten children according to the practical steps in preparing the scale . The scale consists of (40) paragraphs divided into eight skills (the ability to understand others , the ability to express ideas clearly, The ability to demand needs , the ability to exchange ideas and information, the ability to improve the behavior of others, the ability to resolve differences, the ability to cooperate with others, and the ability to change behavior) The instructions for each paragraph ,were prepared, according to what was presented to a group of experts ,arbitrators, and specialists in kindergartens, measurement, evaluation ,psychological and educational sciences, numbering (8) arbitrators



and their approval was obtained for all paragraphs , and the scale was children, male and female, who were (200) applied to a sample of selected using the simple random method from the six educational directorates in Karkh and Rusafa . The researcher analyzed the paragraphs of the scale statistically, and the validity and reliability of the scale were verified using appropriate statistical means to show the results of the research. The discriminatory power coefficients were .calculated, and the results showed that all paragraphs are distinctive And its relationship to the total score of the scale, and the sub-score of the scale. The stability of the test was estimated using the Cronbach's alpha equation, and the stability coefficient of the scale's skills reached acceptable stability coefficient which is an (0.82-0.69) between

:The research showed the following results

1. Kindergarten children have a high level of influence skills
2. gender is not affected by influence skills, except for The child's the skill of being able to change behavior, which was higher among females than males.

Keywords: Influencing skills , kindergarten children.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث.

بعد التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطفل منذ المرحلة المبكرة في حياته، لذا تعد مهارات التأثير التي يستطيع الفرد توظيفها بالصورة الصحيحة في حياته أحد المؤشرات الهامة على الصحة النفسية ويعد الافتقار لمثل هذه المهارات عائقاً قوياً يعرقل اظهار الكفايات الكامنة لديه ويحول دون اشباع حاجاته النفسية، لان هذه المهارات هي التي تؤهل الطفل للاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة ايجابية (المطوع، 2001: 18).

ان اكتساب أطفال الروضة لمهارات التأثير يعد أمراً مهماً لنموهم الاجتماعي وتكيفهم مع غيرهم من الاقران، واندماجهم في مجتمع الروضة الذي يتفاعلون معه، وبالتالي فان الاطفال الذين لا يمتلكون القدر المناسب واللازم من مهارات التأثير سيواجهون مشكلات كبيرة في تفاعلهم، وتكيفهم مع أنفسهم ومع الآخرين من المحيطين في البيئة. (Kmitta & jones , 2002:23)، وتعتبر هذه المهارات عن معتقدات الفرد حول ما لديه من قدرات ثابتة او متغيرة وكيف يتجلى ذلك في سلوكه وفي تحديد تفوقه الاجتماعي من حيث تأثيره على الآخرين بالسلب والايجاب ، (Doebel.2015:3) وان اكتساب اطفال الروضة لمهارات التأثير تؤدي في بعض الاحيان الى ميل بعضهم نحو توريط أنفسهم في علاقات او احداث او ظروف خطرة قد تصيبهم بالضرر كأن يغامر الطفل بحياته من اجل اقامة علاقات يبرز بها على الآخرين من اجل الظهور والفخر بنفسه او بسبب تشجيع الوالدين او أحد



والوالدين لتصرفات طفلهم الغير هادفة لغرض المزاح او بسبب تشجيع المعلمة لاحد الاطفال بشكل عفوي لتصرف غريب من الطفل فيه جراءة وتميز. وان سبب ميل بعض اطفال الرياض الى الاتجاه نحو المخاطرة من اجل لفت انتظار الاخرين نحو تصرفاتهم لتأكيد شخصياتهم. وتشير مؤشرات ضعف السلوك التأثيري لأطفال الرياض يؤدي الى انخفاض قدرة الطفل على التفاعل الايجابي مع بيئته المحيطة، فالأطفال يعجزون عن التعبير عن مشاعرهم وآرائهم وأفكارهم، وضعفون في التواصل البصري مع الوالدين ومعلمتهم ويكثر من مسابرة الآخرين والاستجابة لرغباتهم، ويخافون من المطالبة ببعض حقوقهم ويكثر من المواقف الظاهرية الاستعراضية، مثل نعم، وحاضر، وموافق. كما يسمحوا للآخرين بان ينتهكوا حقوقهم ويتدخلون بخصوصيتهم، كما انهم يستمرون في الاستماع لأشخاص لا يهمهم حديثهم وفي وقت ضيق بالنسبة إليهم، ويعجزون عن رفض مطالب وضغوط زملائهم على الرغم من ان الباحثان تعلمان بالضرر الذي يلحق بالطفل من تنفيذ تلك المطالب وما ينتج عن ذلك بعض الآثار السلبية، كأن يزداد إحساسهم بالوحدة والشعور بالقلق والاكتئاب والرهاب الاجتماعي، ومن هنا قد يتخذ بعض الاطفال إجراءات متطرفة ليتجنبوا قلقهم على شكل سلوك المخاطرة او اثبات لذواتهم. ونظرا لخبرة الباحثان في مجال رياض الأطفال وجدته ان من الضروري القيام بالبحث الحالي من خلال صياغة مشكلة البحث في السؤال الاتي: هل يمتلك اطفال الروضة مهارات التأثير؟

ثانياً: أهمية البحث: تتصف مهارات التأثير في مرحلة الطفولة المبكرة باتساع عالم الطفل وزيادة وعيه بالأشياء والأشخاص من حوله ، لذلك تعتبر هذه المرحلة من اهم الفترات التأسيسية لبناء شخصية الفرد وتشكيل سلوكياته التعبيرية المكتسبة ،ففي هذه المرحلة يدرك الطفل ذاته ويميزها عن غيرها من الذوات الاخرى اي انه يدرك فرديته التي تتميز في هذه الفترة بنمو قدراته اللغوية للحد الذي يؤهله بالتفاهم مع الاخرين كما تنمو قدرته وتنوع اساليبه في الدفاع عن نفسه سواء كانت هجومية او انسجامية ، كما يخضع في هذه المرحلة الى ثقافة مجتمعه عامة من تقاليد ويتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة الى العلاقات الاجتماعية (حواشين وحواشين ، 2003: 351). ان الاطفال بعمر الروضة يظهرون بعض من مهارات التأثير والتكيف مع ذواتهم ومع بيئتهم والآخرين كما يتفاعلون مع المحيطين بهم من الناس والأشياء ولديهم شعوراً بالثقة والتلقائية والمبادرة والتوافق الاجتماعي (زهران ، 1999: 217). مثل اعتمادهم على انفسهم في القيام بالمتطلبات الأساسية و قدرتهم على ادراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي الى التوافق الاجتماعي (زهران ، 1984: 225) وان وجود الفرد داخل المؤسسة التعليمية يحتاج الذكاء الاجتماعي ليتمكن من التأثير على اداء سلوكه ككل وان جميع التصرفات والانشطة التي يقوم بها من انتظامه ورضاه عن الأنشطة والممارسات التي يقوم بها وانفعالاته وقيامه بأداء مهامه بالتعاون والتفاعل مع الاخرين واذا نظرنا الى الروضة باعتبارها مؤسسة تعليمية أساسية ومهمة وتمثل نظاما ديناميكيا متفاعل العناصر تنطبق عليه المواصفات التربوية من حيث تأثر الروضة في الظروف المحيطة وتتأثر بهذه الظروف. (كتفي، 2015: 7). وتعزز هذه المهارات مشاعر الأطفال بالاستقلال والطمأنينة والثقة بأنفسهم مما تنعكس ايجاباً على جميع انشطتهم الحياتية منذ الطفولة وحتى الكبر (ابو الروس، 1995: 57). وان سلوك الفرد موجه من خلال معتقداته وتصورات حول قدراته فلا يحتاج الى ان تكون لديه المهارة والمعرفة لأداء



ادواره الاجتماعية والتفاعلية والتأثيرية (Braten&Stromso,2004:6). من أبرز مهارات التأثير زيادة قدرته في فهم الآخرين، وزيادة ادراكه للبيئة الاجتماعية وما فيها من علاقات وزيادة المشاركة الاجتماعية، وتوسع قاعدة التفاعل الاجتماعي داخل الاسرة، ومع الاصدقاء وتشكيل المعايير الاجتماعية والقيم الاخلاقية بادراك الخطأ والصواب، وانماء صداقات مع الاطفال الآخرين واللعب معهم، ومحاولة جذب انتباه الراشدين من حوله والميل الى حب الثناء والتقدير (الخوالدة، 2003: 26). وينشط خيال الطفل بشكل ملحوظ، ويميل الطفل الى الاستقلالية، ويظهر اهتمامه بمعرفة الاختلاف بينه وبين الآخرين، ويبدأ بتمييز الواقع عن الخيال (السرور والنايلسي، 2002: 87). وتتوقف قدرة الطفل ومهاراته التأثيرية على ذكائه الاجتماعي في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، عندما يمتلك الطفل في سنوات حياته الاولى شعورا بالطمأنينة والاستقرار النفسي، والثقة بالنفس بالاستقلال، والرغبة في الاعتماد على النفس. (البساط، 2005: 23). ويعد نجاح الطفل من اكتساب مهارات التأثير تزايداً في قدرته على اقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والسليمة، والاندماج مع جماعات الاقران، والاقتراب من جماعة الكبار في طمأنينة وألفة، مما يؤدي الى المزيد من التقدم في اكتساب الخبرات الاجتماعية وتحقيق النمو الاجتماعي بصورة سليمة وصحيحة (المطوع، 2001: 14). ان مهارات التأثير تساعد الطفل على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها ووعي الفرد بالقواعد المستترة وراء اشكال التفاعل الاجتماعي ومهارة ضبط وتنظيم التعبير اللفظي والقدرة على لعب الدور وتنمية الذات اجتماعياً كما انها نظام متناسق من النشاط يستهدف تحقيق هدف محدد حينما يتفاعل الطفل مع طفل اخر في نشاط اجتماعي، وتتطلب المهارة من الطفل المواءمة بين ما يفعله وما يقوم به الطفل الاخر ليصبح مسار نشاطه وليحقق في ذلك المواءمة. (التركي، 2000: 81). ن الاطفال ذوي مهارات التأثير يتصفون بخصائص متنوعة تتمثل في مشاركتهم للأطفال الآخرين في اللعب بالعبابهم، ولعبهم معهم بطريقة منتظمة ويستجيبون ايجابياً لمبادرات الآخرين ومحاولاتهم للتفاعل معهم ويتعاملون معهم بطريقة ودية ودافئة (المضحي، 2004: 63) وان تهيئة الطفل للاعتماد على نفسه ميكراً عن طريق التشجيع والتمارين على الاعتماد على نفسه وذلك بالوقوف الى جانبه ودعمه واحترام شخصيته وابرار كيانه من اجل تقوية الثقة بنفسه (عياد، 2001: 191). ان مهارات التأثير هي كل عمل يقوم به الطفل، ويتفاعل فيه مع الاشياء ومعدات واشخاص ومؤسسات. هي مهارات اجتماعية وسلوكيات شخصية تتطلب تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين. وتقادي حدوث الازمات والقدرة على التفكير لأنها مهارات تساعد على التكيف مع المجتمع وتركز على النمو اللغوي والقدرة على تحمل المسؤولية والتوجيه الذاتي، وانجاز المهارات والانشطة، والتفاعل والتعاون الاجتماعي. وتساعده على الاتصال اللغوي الفعال بالآخرين، والقدرة على عرض افكاره وآرائه، واداء الاعمال المطلوبة منه بكفاءة عالية، والقدرة على مواجهة المشكلات. هذه كلها سلوكيات يتعرض لها الطفل في حياته اليومية كون هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات يعكسها نوع السلوك الصادر من الطفل (اللقاني، 2001: 53) ، وحتى يتعامل الطفل بفعالية مع عالمه الاجتماعي داخل الروضة، فإنه بحاجة الى ان يتعلم كيف يدرك ويفسر ويستجيب للأحداث بالطريقة التي تجنبه مواقف المخاطرة، وان يحكم عقله في ضرورة الموائمة بين احتياجاته وتوقعاته واحتياجات الآخرين وتوقعاتهم من اجل تجنب سلوك المخاطرة (Madden & Madden,2001:3). ويمكن عد مهارات التأثير من المسلمات الاساسية في بناء الشخصية اذ تتمثل وظيفتها الأساس في السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون



الطفل متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها، وجعله يمتلك هوية تميزه عن الآخرين فهو يسعى الى وحدة وتماسك شخصيته وتتجلى أهمية هذه المهارات في تحديد السلوك الإنساني، فهو يحدد من جهة أسلوب تعامل الطفل مع الآخرين، كما يؤثر في الوقت ذاته تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه (الظاهر، 2010: 7) ان هدف مهارات التأثير هو تحقيق سلوكيات ذات طابع أنساني إذ إن الطفل المحقق لأهدافه هو ذلك الطفل الذي يستعمل كل إمكانياته وقدراته وقابليته في تأكيد ذاته (جابر، 2004: 115). وتوصلت دراسة (ابو زيد) الى ان هناك علاقة بين مهارات التأثير والتفاعل الاجتماعي كما ان هناك علاقة بين تأكيد الذات ومتغيرات المركز الاجتماعي (ابو زيد، 1987: 109). كما يؤكد (روجر) في دراساته بان بناء شخصية الطفل الاجتماعية تكون كنتيجة للتفاعل مع البيئة ومع الإحكام التقويمية للآخرين (الفياض، 1986: 74) ولعل من أهم جوانب النمو الاجتماعي للطفل ما يعرف بمفهوم الذات الذي يعد واحدا من اشد مكونات شخصيته وأكثرها تأثيرا لأنه مركز التوافق النفسي الجيد والسعادة الشخصية والأداء الفعال ، وعندما تقوم معلمة الروضة بتدريب الأطفال على الأنشطة والسلوكيات الاجتماعية سوف يتفاعل معها بكامل ارادتهم وهم مستمتعون، ولكل معلمة القدرة على استخدام عدة طرق لاكتشاف مواهب اطفالها، كان تجمعهم وتطلب من كل واحد منهم ان يقلد طفل يغني، او ان تضع لهم لوحة كبيرة ليرسموا عليها وكثيرا هي الجوانب التي بالإمكان اكتشاف مهارات الاطفال من خلالها وتأكيد ذواتهم وتنمية مهارات التأثير لديهم وتجنيبهم الاتجاه نحو المخاطرة من اجل ضمان سلامتهم البدنية والنفسية (عبد الستار ، 2011: 319).

يمكن ايضا اهمية البحث من اهمية المرحلة والفئة العمرية (الطفولة) التي تمثل الركيزة الاساسية لبناء شخصية الطفل المستقبلية واكسابه السلوكيات الاجتماعية السليمة وزيادة قدراته وامكانياته الاجتماعية.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف الى:

- 1 - اعداد مقياس مهارات التأثير.
- 2- مهارات التأثير لدى أطفال الروضة.
- 3- الفروق في مهارات التأثير لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير نوع الطفل (ذكر، انثى).
- 3- الفروق في مهارات التأثير لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير المرحلة (روضة، تمهيد).



رابعاً: حدود البحث

تحدد البحث الحالي بأطفال الرياض لمدينة بغداد بمديرياتها الست بجانبها الكرخ والرصافة ومن كلا الجنسين (الذكور- الاناث) وللمرحلتين (الروضة – والتمهيدى) وللعام الدراسي (2024/2023).

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: - مهارات التأثير Influencing skills

- مسعود (2002)

قدرات الفرد على السلوك الاجتماعي التكيفي الايجابي، تجعله يتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها. (مسعود، 2002: 50)

- روجرز (1902-1949)

صورة الفرد وجوهر حيويته الذي يكونها نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. (بطرز، 2008: 100)

- القطني (1986)

تعبير الفرد عن تلقائياته في العلاقات العامة مع الآخرين، من خلال صياغة ذلك في اسئلة واجابات وفي حركات تعبيرية وايماءات وافعال وتصرفات، في غير تعارض مع القيم والمعايير السائدة، وبدون اضرار غير مشروعة للآخرين ولا بالذات. (القطن، 1986: 71)

- لويت (Lorr et al,1999)

مهارة الفرد في التفاعل مع الآخرين، وتكوين علاقات جديدة، والقدرة على المبادرة في الاحتفاظ بالتفاعلات الاجتماعية والتعامل مع الغرباء، الدفاع عن الحقوق الخاصة، والتعبير عن المشاعر السلبية والايجابية، والثقة بالذات، وتقويمها بصورة موضوعية، وتوجيه الآخرين (القطن، 1986: 71)

-عطى (2004): قدرة الفرد على تأكيد السلوك الاجتماعي بصور مختلفة سواء في المشاعر او في الافكار او في التصرفات، الذي يستطيع الفرد من خلاله الحصول على حقوقه وتحقيق أهدافه. (عطى، 2004: 36)

التعريف النظري لمهارات التأثير: احدى مكونات الذكاء الاجتماعي أي انها قدرات وسلوكيات اجتماعية تتضمن بناء العلاقة والثقة والتعاون بين الافراد وتحفزهم للعمل معا تجاه شيء ما، بدون استعمال العنف والاجبار وتأثيرها بعيد المدى وتسعى لتحقيق اهداف الافراد. وتعرف الباحثان مهارات التأثير اجرايا بانها:



هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارات التأثير عند اجابته على فقرات المقياس الذي اعد لقياس هذا الغرض

ثانياً: أطفال الروضة: Kindergarten Children: عرفته وزارة التربية (2005)

هو الطفل الذي يقبل في رياض الاطفال من أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي او من سيكملها في السنة الميلادية (31 / كانون الاول) ومن لم يتجاوز السادسة من عمره. (وزارة التربية، 2005: 8)

الفصل الثاني/أطار نظري ودراسات سابقة

يتميز الإنسان بأنه كائن اجتماعياً بطبعه، يفضل العيش مع الآخرين والتعايش معهم، ولما كان هذا الإنسان، في سعيه الدؤوب نحو تحقيق أهدافه من أجل حياة أفضل، لذلك يضطر إلى التعامل مع الآخرين، على اختلاف أهدافهم وشخصياتهم ودوافعهم. ويستلزم ذلك أن يتميز الإنسان بدرجة عالية من المهارات التي تؤهله للخوض في غمار الحياة، بأفراحها وأحزانها، وإلى التعامل مع الآخرين تعاملًا يحقق له مراده وغايته بحيث يؤثر عليهم ويتأثر بهم. وتعد مهارات التأثير من المهارات الاجتماعية وأحد مكونات الذكاء الاجتماعي ولما كان لكل فرد درجة من الذكاء الاجتماعي، فإن بعض الناس ترتفع لديهم هذه الدرجة، وآخرين تنخفض لديهم، أو قد يكون ذكاؤه الاجتماعي متوسطاً. لذلك يصبح كل فرد أكثر نجاحاً إذا أمكن توجيهه إلى الأنشطة، التي تتناسب مع ذكائه الاجتماعي. ومهارات التأثير ضرورية للتعامل الناجح في مواقف المواجهة مع الآخرين؛ فالمعلمة التي تفهم وتقدر ما يتمتع به كل طفل من مهارات تأثير تتم عن ذكاء اجتماعياً، تعمل جاهدة على أن تعدل من أسلوبه وطريقته بما يتلاءم ودرجة ذكاء وما يمتلكه من مهارات تأثيرية هؤلاء الاطفال. وخير مثال على ذلك يبرز تمتع الطفل بمهارات التأثير عن طريق الفرق بين البائع الماهر وغير الماهر، يرجع إلى قدرة كلاً منهما على فهم احتياجات عملائه وزبائنه، وقدرته على التعامل البناء معهم وإقناعهم. وقد بينت الدراسة أن استخدام مهارات التأثير في عملية التعلم، أدت إلى زيادة تحقيق الذات، والقدرة على حل المشكلات واكتساب لخبرات والأنشطة بكل أنواعها واشكالها. وبما أن مهارات التأثير تشكل جانباً مهماً من جوانب الذكاء الاجتماعي وان الفرد الذي يمتلك مهارات التأثير سوف يكون فرداً متمتعاً بذكاء اجتماعياً لذلك سوف يكون اطارنا النظري ممثلاً للذكاء الاجتماعي.

مؤشرات الذكاء الاجتماعي

- نظراً لأن الذكاء الاجتماعي يُمارس ويُستخدم في كل مواقف الحياة الاجتماعية، تعددت مؤشرات، التي تُستخدم في الاستدلال عليه، من هذه المؤشرات:
- الاستمتاع بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين (الأغراب).
 - يبدو قائداً على نحو طبيعي.
 - يقدم النصيحة للأصدقاء الذين يعانون من مشكلات.
 - يبدو ذكياً في تصرفاته، أثناء التعامل مع الآخرين.
 - ينتمي إلى أندية ولجان، أو تنظيمات اجتماعية.



- . يستمتع بالتدريس غير النظامي للآخرين.
- . يحب اللعب مع الآخرين.
- . له أصدقاء حميمون.
- . يستلهم الأفكار من الآخرين.
- . يشارك في التجمعات الاجتماعية.
- . يفضل التعاون مع الآخرين.
- . تستهويه المشاريع التي تهم الآخرين.
- . الكفاءة الاجتماعية التي تظهر في تقبل الآخرين كما هم، والاعتراف بالخطأ، والاهتمام بالمجتمع المحيط، وإصدار أحكام عادلة، والحساسية لاحتياجات الآخرين ورغباتهم، والصراحة، والأمانة مع الذات والآخرين. (Kihlstrom, Cator, 2011:236)

أبعاد الذكاء الاجتماعي ومكوناته/ بينت الدراسات التي أجريت على الذكاء الاجتماعي تعدد أبعاده كما يلي:

1. التقييم الفعال للأفراد.
2. فهم الحالات المزاجية للآخرين وفهم مشاعرهم.
3. القدرة على قراءة تعبيرات الوجه وتفسيرها.
4. القدرة على فهم مشكلات الآخرين.
5. الفهم الاجتماعي للأفراد والمواقف.
6. التعرف الاجتماعي على سلوكيات الآخرين.
7. الاهتمام الاجتماعي بالآخرين، والتعاطف معهم.
8. الكفاءة الاجتماعية، بمعنى تفاعل الشخص بارتياح في سياقه الاجتماعي.
9. تعدد المهارات الاجتماعية (مهارات التأثير) مثل:
 - . **تنظيم المجموعات:** بمعنى تجميع جهود الأفراد وتنظيمها للإفادة منها (مثل القادة العسكريين).
 - . **الحلول التفاوضية:** موهبة الوسيط الذي يستطيع أن يمنع وقوع المنازعات، أو إيجاد حلول لها (كالمحكمين).



- . العلاقات الشخصية: أي القدرة على المواجهة، أو التعرف على مشاعر الناس واهتمامهم بصورة مناسبة (مثل المعلمين المتميزين).
 - . التحليل الاجتماعي: القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة، ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم.
 - 10. في إطار نظرة كاملة للذكاء الاجتماعي، فإنه يتكون من:
 - . المعرفة الاجتماعية المتبلورة، أي المعرفة الصريحة والإجرائية عن الأحداث الاجتماعية العادية.
 - . المعرفة الاجتماعية السائلة، أي القدرة على تطبيق المعارف الاجتماعية بمرونة، في حل المشكلات الجديدة.
 - 11. قدرة عقلية ضرورية للتفاعل الاجتماعي، تتضمن:
 - . قدرة الفرد على التوصل إلى أفضل الحلول في المواقف الاجتماعية، وتحقيق النجاح السلوكي (الفعالية السلوكية).
 - . القدرة على ملاحظة التعبيرات الانفعالية والتلميحات غير اللفظية وفهماها، والاستفادة من هذه الخبرات في فهم السلوك بوجه عام؛ وأخذ الأدوار المناسبة.
 - . القدرة على تذكر التعبيرات والأفعال السلوكية، التي يمر بها الفرد.
 - . الوعي بالذات، والوعي بالآخرين في البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد.
- مظاهر الذكاء الاجتماعي:**
- التوافق الاجتماعي والنجاح الاجتماعي والمسايرة ويعبر عن هذه المظاهر بـ (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية، والتعرف على الحالة النفسية للآخرين، وسلامة الحكم على السلوك الإنساني)
- مكونات الذكاء الاجتماعي: -** ونظراً لتعدد مكونات الذكاء الاجتماعي، ما دفع أحد الباحثين إلى تصنيفها في فئات، منها: (قوة التأثير بالآخرين (مهارات التأثير)، الهوية الاجتماعية، الضبط، المقارنة الاجتماعية، توزيع الموارد الاجتماعية) ويمكن تفسير هذه الأبعاد سلوكياً كالآتي:
1. إدراك الآخرين (الحالات الداخلية والنفسية).
 2. القدرة العامة على التعامل مع الآخرين.
 3. معرفة العادات والأدوار في الحياة الاجتماعية.
 4. الاستبصار والحساسية للمواقف الاجتماعية المعقدة.
 5. استخدام التكتيكات الاجتماعية، في المعالجة الاجتماعية. (Kihlstrom, Cator, 2011:236)
- قياس الذكاء الاجتماعي:**
- ولعل أقدم الاختبارات والمقاييس، التي حاولت قياس الذكاء الاجتماعي هو: مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي، ويتضمن هذا المقياس خمس اختبارات فرعية، هي:



1. اختبار إصدار الأحكام/ وقيس القدرة على إصدار الأحكام في المواقف، أي قدرة الشخص على تحليل المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية. ويقدم المثال التالي نموذجاً لأسئلة هذا الاختبار ووحداته.

2. اختبار القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية/ يعتمد هذا الاختبار على التعرف على معرفة حالة المتكلم النفسية من كلماته، ونبرات صوته، وحركات جسده. ويتضمن عبارات جمعت من الحديث العادي للأشخاص، أو ذُكرت في قصص الأدباء والفنانين. والمثال التالي يوضح نموذجاً لأسئلة هذا الاختبار ووحداته.

3. اختبار تذكر الأسماء والوجوه/ تُعد القدرة على تذكر الأسماء والوجوه، من القدرات المهمة في التعامل الاجتماعي الناجح.

4. اختبار القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني/ يعتمد هذا الاختبار على الاستفادة من الخبرات الاجتماعية التي يكتسبها المفحوص من هذه الملاحظة في فهم السلوك الإنساني.

5. روح المرح والمداعبة/ يتأثر الذكاء الاجتماعي بعدة عوامل، منها:

1. مقدار المعلومات التي لدينا عن الآخرين؛ فكلما زادت معلوماتنا زاد فهمنا للآخر، ومن ثم تشكل تفاعلنا الاجتماعي معهم.

2. درجة اليقين فيما لدينا من معلومات عن الآخرين؛ فكلما زادت دقة المعلومات ودرجة اليقين فيها، أثر ذلك في فهمنا وإدراكنا للآخرين.

3. كلما زاد مستوى تعقيد المعلومات، زادت دقة الحكم على بعض خصائص الأشخاص.

4. كلما زاد ذكاء الفرد اللفظي، زاد ذكاؤه الاجتماعي، لما للغة من أثر في عمليات الفهم والتفسير، فضلاً عن المضمون الثقافي للغة.

5. للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد، تأثيره على ذكائه الاجتماعي، بناءً على ما يتيح هذا المستوى من فرص للتعامل مع أناس مختلفين، والتعرض لمثيرات اجتماعية وثقافية، نتيجة لإتاحة الفرص لمقابلة الآخرين والتعامل معهم، وزيارة الأماكن المختلفة، والتعرض لثقافات متباينة. (زهران، 2003: 12)

تنمية مهارات التأثير:

ظهرت إستراتيجيات متعددة يمكن استخدامها لتنمية مهارات التأثير، مثل التعلم التعاوني، ومشاركة الأقران في تنفيذ المهام والمشروعات، ووجود النماذج البشرية، التي تقدم القدوة وتعرض المظاهر الإجرائية للذكاء الاجتماعي التي يمكن أن يقلدها الآخرون، وتنظيم الألعاب الجماعية، التي تقوم على توزيع الأدوار والمهام والمسؤوليات، تحقيقاً لأهداف مشتركة وغايات عامة. وقد بينت إحدى الدراسات



أن تنمية هذه المهارة تكون من خلال تنمية الذاكرة الاجتماعية، وسلوكيات رد الفعل، وتحديد الأهداف، وتنظيم المعرفة، والاستبصار الاجتماعي، وفهم وتفسير التلميحات الاجتماعية، والقلق الاجتماعي، والحكم الاجتماعي، واحترام الذات، والمناخ البيئي. وفي دراسة أخرى، أمكن تنمية مهارات التأثير من خلال تنمية الكفاءة الذاتية الاجتماعية، والإدراك الاجتماعي، والمعرفة الاجتماعية. والقصد من الكفاءة الذاتية الاجتماعية قدرة الفرد على تكوين علاقات ناجحة، واستعداده للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والاهتمام بالمجتمع والتوافق معه، مع حسن التصرف في المواقف الاجتماعية. والقصد من الإدراك الاجتماعي، قدرة الفرد على فهم المشاعر والأحاسيس الذاتية للآخرين، من خلال ملاحظته لتعبيرات الوجه، أو السلوك التعبيري. وقصد بالمعرفة الاجتماعية، الإلمام بالعادات والتقاليد الاجتماعية، وآداب السلوك العامة، والمعرفة بالقواعد الاجتماعية، والسلوك المناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة. (زهران، 2003:32)

ثانياً: النظريات التي فسرت مهارات التأثير:

سوف تعتمد الباحثان على نظريات الذكاء الاجتماعي لكون مهارات التأثير إحدى مرتكزات النظرية لها و سوف نتناول عرضاً موجزاً لهذه النظريات في ضوء تفسيرها لهذه المهارات:
أولاً: النظرية الضمنية

اقترح دويك (1988) ان الصفات والخصائص والمعتقدات التي يكونها الافراد بغض النظر عما اذا كانت صحيحة أو غير صحيحة، فإن أهميتها انها تحدد اتجاهاتهم وتوجه سلوكهم ورغبتهم في المشاركة في عمل ما، وعليها يؤسسون احكامهم حول قدراتهم وقدرات الآخرين ومدى تطوره، أي ان الافراد يطورون تفاعلاتهم في مجالات أخرى مثل الشخصية والعالم والبيئات الاجتماعية التي يعيش فيها الافراد ويوسعون مهاراتهم وقدراتهم بالتأثير على الآخرين، ويرى دويك انه لا يجب ان ينظر الى النظرية الضمنية على انها أسلوب معرفي يتسم بالعمومية ، بل كأطر مرجعية لمفاهيم محددة المجال من خلال توجيه الأهداف نحو الانتقان ودقة الأداء ، فبذلك تكون النظرية الضمنية للذكاء تحدد أنماط وسلوكيات التكيف للأفراد في اطار مهاراتهم الاجتماعية.(Dweck,1999:11)

ويمكن تمثيل النظرية الضمنية بأربع افكار رئيسة تمثل، سمات الشخص الذكي اجتماعيا ذكرها فورد في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي، من خلال تكوين قدرات لدى الفرد تمكنه من ان يكون مخلصاً لهم

ومهتماً بهم وان يكون شخصاً يعتمد عليه وان يتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية و

الاعمال. ان تكون لديه مهارات تأثير جيدة اي أن يعرف كيف يتم انجاز

وان يمتلك مهارات اتصال انساني عالية الكفاءة ويستطيع ان يحدد اهدافه ولديه قدرات قيادية.



وأن يتمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاندماج فيها وان تكون متكيفاً اجتماعياً منفتحاً على الناس وان يكون سهل التعامل معهم ويمتلك قوة تأثير نفسي لامتلاكه استبصار جيد بذاته ونظرة واقعية للحياة. (محمد، 2009: 25) (القدرة، 2007: 234)

ثانياً: النظرية الظاهرية:

هي خلاصة النظرية السلوكية التي تفترض ان الفعل الإنساني محكوم بشكل أساسي بالظواهر او المؤثرات الخارجية. والتي تهتم بعملية التفاعل الاجتماعي بين البيئة والافراد لتشكيل مهارات تفاعلية تواصلية أي ان الافراد يتفاعلون ويتعايشون بشكل منسجم وتسير وفق نظام ممثلاً بالأدوار التي يؤديها الفرد في مختلف المواقف الاجتماعية، أي ان سلوك الفرد يتأثر بالتغيرات في البيئة المحيطة في أي وقت. (النعمي: 2016، 55). وتتكون من مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الأشخاص الاذكياء أولها قدرات تكيفية سهلة مع مجموعات بشرية اخرى وتحقيق التوافق والتأقلم معها، وثانيهما: قوة الشخصية بتصرف الشخص بصورة جيدة طبقاً للمواقف الاجتماعية المحيطة به. (القدرة، 2007: 234)

وتتعلق مهارات التأثير بالذكاء الاجتماعي وبالإدراك الاجتماعي وأدراك الأشخاص وكل المواد والرموز التي تستخدم اجتماعياً، ويتضح ذلك في تعلقه بتوطيد العلاقات الاجتماعية بين الاشخاص ويتم التفاعل معه بطريقة المشاركة المتبادلة والتي تتضمن المعاشية والتفاعل مع الآخرين. (قاسم، 2009: 12)

لم تحصل الباحثتان حسب اطلاعهما على أي دراسة تناولت متغير مهارات التأثير.

منهج البحث واجراءاته/الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث إنها مجموعة من الخطوات والأساليب المنظمة والتدرجية التي يعتمد عليها الباحث في شرح الظاهرة قيد الدراسة ، أي انها مجموعة قواعد وإجراءات يتبعها الباحث من أجل اكمال متطلبات البحث لذلك اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي منهجاً لهما.

ثانياً: مجتمع البحث:

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم , 2000 : 269) تكون المجتمع الإحصائي من أطفال الرياض الحكومية التابعة لتربية بغداد بجانيها الكرخ والرصافة للعام الدراسي (2023 / 2024) والبالغ عددهم (43733) * طفلاً وطفلة موزعين بحسب مديريات التربية الست بمحافظة بغداد، وبحسب الجنس، جدول (1) يوضح ذلك.



جدول (1)

توزيع مجتمع البحث بحسب المديريات والجنس

المجموع الكلي	المجموع		تمهيدي		روضة		عدد الرياض	المديريات
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
8228	4080	4148	2465	2494	1615	1654	28	رصافة 1
14015	7005	7010	4118	4238	2887	2772	58	رصافة 2
3209	1771	1438	1114	863	657	575	23	رصافة 3
6231	3017	3214	1812	1991	1205	1223	33	كرخ 1
6972	3495	3477	2018	2133	1477	1344	30	كرخ 2
5078	2595	2483	1610	1562	985	921	22	كرخ 3
43733	21963	21770	13137	13281	8826	8489	194	المجموع

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة اعداد مقياس مهارات التأثير للتحقق من أهداف البحث وقد بلغت (200) طفلاً وطفلة، تم اختيار هذه العينة من مجتمع البحث بالأسلوب المرحلي العشوائي ذو التوزيع المتناسب من الرياض الحكومية التابعة لمديريات تربية بغداد الست. وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

حجم عينة تطبيق اختبار مهارات التأثير

المجموع الكلي	المجموع		تمهيدي		روضة		عدد الرياض	المديريات
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
44	22	22	12	10	10	12	3	رصافة 1
26	11	15	6	5	5	10	6	رصافة 2
27	15	12	10	8	5	4	2	رصافة 3



34	14	20	4	12	10	8	3	كرخ 1
38	18	20	8	10	10	10	3	كرخ 2
31	20	11	10	5	10	6	2	كرخ 3
200	100	100	50	50	50	50	19	المجموع

رابعاً: إجراءات اعداد مقياس مهارات التأثير

إن الهدف من الدراسة الحالية هو استعراض خطوات مقياس مهارات التأثير لأطفال الروضة لمرحلتى الروضة والتمهيدى، والتحقق من المعاملات القياسية كالصدق والثبات ليكون مقياساً معتمداً في قياس هذه السمة عند طفل الروضة، وقد اتبعت الباحثة عدد من الإجراءات في بناء المقياس إذ تطلب إعداد الصورة الأولية لإجراءات عدة لقياس مهارات التأثير وذلك للتعرف على أي المهارات أكثر ملائمة لطفل الروضة وتتفق مع خصائص نموه والتي لا بد من اشتغال المنهج عليها وذلك بعد إن قدمت الباحثتان تعريفاً لمهارات التأثير:

أحدى مكونات الذكاء الاجتماعي أي أنها قدرات وسلوكيات اجتماعية تتضمن بناء العلاقة والثقة والتعاون بين الأفراد وتحفزهم للعمل معاً تجاه شيء ما، بدون استعمال العنف والإجبار وتأثيرها بعيد المدى وتسعى لتحقيق أهداف الأفراد. وبذلك تم تحديد (8) مهارات هي كالآتي:

أولاً: التمكن من فهم الآخرين: قدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم، والتمييز بينها، وقراءة الحالات النفسية والدوافع، وكذلك الحالات العقلية للآخرين.

ثانياً: التمكن من التعبير عن الأفكار بشكل واضح: قدرة على فهم المشاعر والأحاسيس الداخلية والحالات العاطفية، أو الوجدانية للأشخاص الآخرين. ويتحقق ذلك من خلال تعبيرات الوجه ونبرات الصوت، أو السلوك التعبيري.

ثالثاً: التمكن من المطالبة بالاحتياجات

قدرة الأفراد على التفاعل مع الآخرين على نحو فعال، مع القدرة على التحليل والتنبؤ بردود أفعالهم

رابعاً: التمكن من تبادل الأفكار والمعلومات: قدرة على فهم نوايا الآخرين وأمزجتهم ودوافعهم ومشاعرهم، والتواصل معهم بشتى الطرق، كالحساسية لتعابير الوجه والصوت والإيماءات، حتى يتعامل الفرد مع الآخرين بكفاءة.

خامساً: التمكن من تحسين تصرفات الآخرين: قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، والتعرف على حالة المتكلم النفسية، بالإضافة إلى تذكر الأسماء والوجوه، وملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من المظاهر البسيطة، والتمتع بروح الدعابة، وفهم النكتة، ومشاركة الآخرين في مرحهم.



سادساً: التمكن من حل الخلافات: قدرة على تحقيق أهداف ملائمة في سياقات اجتماعية محددة، باستخدام وسائل ملائمة تؤدي إلى نتائج إيجابية.

سابعاً: التمكن من التعاون مع الآخرين: قدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وفهم مشاعرهم ونواياهم. ويتصف الأفراد بأنهم منظمون بدرجة كبيرة، ويلجؤون أحياناً إلى المعالجات اليدوية، ويحاولون، بوجه عام، المحافظة على السلام في المحيط الاجتماعي، ويشجعون على التعاون، ويستعملون الاتصال اللفظي وغير اللفظي بكفاءة، لفتح قنوات الاتصال مع الآخرين. كما يتصفون بأن لديهم تحليلاً هادئاً للمتناقضات، وبرؤية الأشياء من عدة زوايا، وبأشكال متعددة.

ثامناً: التمكن من تغيير سلوك الآخرين: قدرة على فهم وإدراك تصرفات الآخرين، والحساسية للتغيرات الطفيفة في أمزجتهم، ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم، والتمييز بينها، والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك المؤشرات.

رابعاً- صياغة مقياس مهارات التأثير: في ضوء التعريفات الخاصة بمهارات التأثير الثمانية، صاغت الباحثتان فقرات المقياس وذلك بالاطلاع على أدبيات مهارات التأثير وخصائص النمو الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة والأدب التربوي بنظريات الذكاء الاجتماعي لكون المهارات من مكوناته، وفضلاً عن خبرة الباحثتان بهذه المرحلة العمرية كونها متخصصة في رياض الأطفال، لذا فقد اعتمدت الباحثتان على أعداد متساوية من الفقرات لكل مهارة، إذ صاغتا (40) فقرة موزعة على ثمان مهارات بواقع (5) فقرات لكل مهارة، واستعملتا مفتاح تصحيح رباعي: نادراً، أحياناً، غالباً، باستمرار وبدرجات (1،2،3،4) وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في اختصاص رياض الأطفال وعلم النفس التربوي (ملحق-1) وقد حازت جميع الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من 85%.

خامساً: التحليل الإحصائي للفقرات: يركز القائمون ببناء الاختبارات والمقاييس بكتابة أو انتقاء فقرات عالية الجودة لقياس السمات الإنسانية قياساً دقيقاً، إذ لا يغني الفحص المنطقي وإحكام الخبراء عن التجريب الميداني للاختبار وتحليل مفرداته باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتعلق بمستوى صعوبة الفقرة وقوتها التمييزية بين المستويات العليا والمستويات الدنيا من السمة التي يقيسها الاختبار، وذلك للتعرف على الفقرات الغامضة أو المربكة، التي تشجع على التخمين والفقرات بالغة السهولة أو الصعوبة التي لا تكشف عن الفروق الفردية عن السمة التي يقيسها الاختبار مرجعي المعيار وبذلك لا تميز بين مستويات هذه السمة كما أنها لا تسهم بأي قدر من صدق الاختبار أو الثبات. (علام، 1986: 266-267)

لذا قامت الباحثتان بتطبيق المقياس عينة مؤلفة من (200) طفل وطفلة.

- القوة التمييزية للفقرات: - ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات اختبار مهارات القياس اعتمدت الباحثتان أسلوب المجموعتين الطرفيتين (العليا - الدنيا)، إذ يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين طرفيتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال معادلة (جاكسون) لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا)



الزوبعي وآخرون , 1980: 34) ، وتم اعتماد معيار أبيل * دليلاً لتحديد مدى قبول الفقرة أو رفضها إذ اتخذت الباحثتان القرار في الإبقاء أو قبول الفقرات التي يتراوح معامل تمييزها (0.30 - فأكثر) من أجل انتقاء فقرات أكثر قوة في المقياس وتبين أن جميع الفقرات مميزة عند درجة الحرية (106) عند مستوى دلالة (0.05) علماً ان مجموع درجات المجموعتين العليا والدنيا (108)، كما موضح في جدول (4).

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات لمقياس مهارات التأثير

اسم المهارة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والدنيا	الانحراف المعياري للمجموعة العليا والدنيا	القوة التمييزية	الدالة
مهارة التمكن من فهم الآخرين	1	3.333 2.259	.70040 1.01285	6.409	دالة
	2	3.2778 2.1296	.68451 .86975	7.623	دالة
	3	3.6296 3.0556	.62333 .99843	3.584	دالة
	4	3.6111 2.0741	.71154 .84344	10.236	دالة
	5	.51970 .74395	3.6481 3.1111	4.349	دالة
مهارة التعبير عن الأفكار بشكل واضح	1	4.0000 2.6852	.00000 .82013	11.781	دالة
	2	4.0000 3.3704	.00000 .83092	5.568	دالة
	3	4.1296 3.2037	2.51070 .87695	2.558	دالة
	4	3.8148 2.8889	.39210 .69137	8.561	دالة
	5	3.8519	.35858	9.994	دالة



		.88310	2.5556		
دالة	7.049	.63444 .94595	3.5556 2.4630	1	مهارة التمكن من المطالبة بالاحتياجات
دالة	6.841	.19063 1.03688	3.9630 2.9815	2	
دالة	11.290	.46581 .89899	3.8333 2.2778	3	
دالة	14.183	.52771 .70760	3.7963 2.0926	4	
دالة	14.676	.26435 .75235	3.9259 2.3333	5	
دالة	16.879	.19063 .72516	3.9630 2.2407	1	مهارة التمكن من تبادل الأفكار والمعلومات
دالة	14.156	.26435 .90422	3.9259 2.1111	2	
دالة	15.440	.31722 .73663	3.8889 2.2037	3	
دالة	12.343	.73758 .72804	3.6111 1.8704	4	
دالة	10.747	.45056 .83595	3.7963 2.4074	5	
دالة	16.650	.35120 .70165	3.9074 2.1296	1	مهارة التمكن من تحسين تصرفات الآخرين
دالة	8.105	.35858 1.03080	3.8519 2.6481	2	
دالة	17.957	.23121 .73758	3.9444 2.0556	3	
دالة	14.445	.41964 .84344	3.7778 1.9259	4	
دالة	10.361	.71154 .82586	3.7222 2.1852	5	
دالة	8.415	.71717	3.7037	1	ملاحظة



		.91726	2.3704		
دالة	7.053	.45172 1.04494	3.8519 2.7593	2	
دالة	13.105	.31722 .94503	3.8889 2.1111	3	
دالة	8.356	.62696 .79151	3.7222 2.5741	4	
دالة	12.980	.43758 .84778	3.8148 2.1296	5	
دالة	12.934	.29258 .68731	3.9074 2.5926	1	مهارة التمكن من التعاون مع الآخرين
دالة	11.973	.70463 .57462	3.6481 2.1667	2	
دالة	10.851	.35858 .88310	3.8519 2.4444	3	
دالة	13.154	.31722 .82013	3.8889 2.3148	4	
دالة	13.831	.00000 .85598	4.0000 2.3889	5	
دالة	14.782	.33905 .92485	3.8704 1.8889	1	مهارة التمكن من تغيير السلوك
دالة	7.527	.33905 1.04944	3.8704 2.7407	2	
دالة	24.386	.19063 .54817	3.9630 2.0370	3	
دالة	23.182	.26435 .68451	3.9259 1.6111	4	
دالة	7.280	.52903 1.17629	3.7222 2.4444	5	



- صدق الفقرات (Item Validity) (الاتساق الداخلي):

تشير هذه الطريقة إلى مدى ارتباط فقرات الاختبار مع بعضها البعض داخل الاختبار، وارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار، مما يدل إن فقرات الاختبار تسير في نفس اتجاه الاختبار ككل. (عبد الرحمن , 1983: 207)

إضافة إلى ذلك فإن استخدام الاتساق الداخلي للتأكد من تجانس فقرات الاختبار في قياس الظاهرة المحددة، وبهذا فإن الاتساق الداخلي يعد واحداً من مؤشرات صدق البناء. (Anastasia, 1976: 155)

لذا تم حساب الاتساق الداخلي عبر حساب:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التأثير:

ولحساب هذا الارتباط باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس أتضح أن الفقرات صادقة فقد كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية دال لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) كما موضح في جدول (5)

جدول (5)

معاملات صدق فقرات المقياس بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

اسم المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	اسم المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
تحسين تصرفات الآخرين	1	.485	دالة	تحسين تصرفات الآخرين	1	.786	دالة
	2	.506	دالة		2	.615	دالة
	3	.234	دالة		3	.848	دالة
	4	.588	دالة		4	.785	دالة
	5	.361	دالة		5	.694	دالة
التعبير عن الأفكار	1	.633	دالة	حل الخلافات	1	.658	دالة
	2	.572	دالة		2	.568	دالة
	3	.609	دالة		3	.773	دالة
	4	.589	دالة		4	.658	دالة



دالة	.826	5		دالة	.505	5	
دالة	.728	1	التعاون مع الآخرين	دالة	.471	1	المطالبة بالاحتياجات
دالة	.727	2		دالة	.653	2	
دالة	.804	3		دالة	.723	3	
دالة	.763	4		دالة	.734	4	
دالة	.814	5		دالة	.763	5	
دالة	.752	1	تغيير السلوك	دالة	.747	1	تبادل الأفكار والمعلومات
دالة	.511	2		دالة	.755	2	
دالة	.863	3		دالة	.740	3	
دالة	.867	4		دالة	.712	4	
دالة	.626	5		دالة	.761	5	

- حساب معامل ثبات الفا كرونباخ لمهارات التأثير:

يشير هذا المعامل الى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها المقياس والتي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات كما تشير هذه الخاصية الى أن المقياس متجانس، وهذا يعني أن كل الفقرات تقيس متغيراً عاماً واحداً. (Travers,1969:150)، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل الثبات لمهارات التأثير

ت	أنواع مهارات التأثير	معامل ثبات الفا كرونباخ
1	التمكن من فهم الآخرين	.764
2	التمكن من التعبير عن الأفكار بشكل واضح	.698
3	التمكن من المطالبة بالاحتياجات	.695
4	التمكن من تبادل الأفكار والمعلومات	.790
5	التمكن من تحسين تصرفات الآخرين	.800



6	التمكن من حل الخلافات	.735
7	التمكن من التعاون مع الآخرين	.825
8	التمكن من تغيير السلوك	.775

اعتمدت الباحثتان في استعمال الوسائل الإحصائية الخاصة بالبحث على الحقيبة الإحصائية spss للعلوم الاجتماعية كما يلي:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

2- معامل ارتباط بيرسون

3- معادلة الفا كرو نباخ للثبات

4- الاختبار التائي لعينة واحدة

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

1- الهدف الأول: اعداد مقياس لمهارات التأثير لأطفال الروضة : تم التحقق منه في الفصل الثالث عبر تحديد مهارات التأثير ، وصياغة فقرات المقياس وإعداد الأدوات ، وإعداد تعليماته، واستخراج الخصائص السايكومترية للفقرات متمثلة بقوتها التمييزية ومعامل صدقها ، والتحقق من صدق الاختبار وثباته.

4- الهدف الثاني : تعرف مهارات التأثير لدى أطفال الروضة: لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مهارات التأثير ككل على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طفل ، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي لإجابات الأفراد على جميع المهارات ، ولصالح المتوسط الفرضي للمهارات، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05) ، والجدول (7) يوضح ذلك



جدول (7)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمهارات التأثير

المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التمكن من فهم الآخرين	15.1300	1.99827	12.5	18.613	1.96	199	دال
التمكن من التعبير عن الأفكار بشكل واضح	17.5850	2.54068	12.5	28.305	1.96	199	دال
التمكن من المطالبة بالاحتياجات	15.7000	2.86198	12.5	15.812	1.96	199	دال
التمكن من تبادل الأفكار والمعلومات	14.8150	3.28094	12.5	9.979	1.96	199	دال
التمكن من تحسين تصرفات الآخرين	15.1300	3.32542	12.5	11.185	1.96	199	دال
التمكن من حل الخلافات	15.4950	2.98404	12.5	14.194	1.96	199	دال
التمكن من التعاون مع الآخرين	15.5000	2.99749	12.5	14.154	1.96	199	دال
التمكن من تغيير السلوك	15.4300	3.48941	12.5	11.875	1.96	199	دال



وعند مقارنة المتوسط الحسابي للمهارات التأثير من نتيجة الجدول اعلاه يتبين أن هناك فروق دالة احصائيا بين الاوساط الحسابية للمهارات الثمانية والاوساط الفرضية لها ولصالح الاوساط الحسابية مما يعني ان جميع المهارات مرتفعة لدى اطفال الروضة. ويعود السبب إلى أن أطفال الروضة الى توسع خبرات الطفل واساليبه الاجتماعية من تطور اللعب الاليهامي وتطوير قدراته على عمل التعديلات والابتكار ويتشكل الطفل لهذه المهارات وتتشكل لديه توافق في ممارستها وممارسة أنشطتها بشكل صحيح وسليم.

الهدف الثالث: الفروق في مهارات التأثير لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير نوع الطفل (ذكر، انثى). ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مهارات التأثير تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في المهارات التأثير تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

المهارات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية
التمكن من فهم الآخرين	ذكر	100	15.0700	2.14737	198	.424	1.96
	انثى	100	15.1900	1.84607			
التمكن من التعبير عن الأفكار بشكل واضح	ذكر	100	17.8500	2.89330	198	1.479	1.96
	انثى	100	17.3200	2.11240			
التمكن من المطالبة بالاحتياجات	ذكر	100	16.0300	2.52044	198	1.638	1.96
	انثى	100	15.3700	3.14516			
التمكن من تبادل الأفكار والمعلومات	ذكر	100	14.7000	3.27987	198	.495	1.96
	انثى	100	14.9300	3.29449			



1.96	1.278	198	3.25066	14.8300	100	ذكر	لتمكن من تحسين تصرفات الآخرين
			3.38820	15.4300	100	انثى	
1.96	.213	198	2.56401	15.5400	100	ذكر	التمكن من حل الخلافات
			3.36463	15.4500	100	انثى	
1,96	1.611	198	2.65040	15.8400	100	ذكر	التمكن من التعاون مع الآخرين
			3.28670	15.1600	100	انثى	
1,96	2.889		3.46951	14.7300	100	ذكر	التمكن من تغيير السلوك
			3.38343	16.1300	100	انثى	

وعند مقارنة المتوسط الحسابي للمهارات من نتيجة الجدول اعلاه يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في مهارة تغيير السلوك فقط لدى الاطفال عينة البحث حسب الجنس ولصالح الاناث. وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198) ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن مهارات التأثير للإناث أعلى من الذكور كون الاناث وبحسب طبيعة الخبرات المقدمة لهن ضمن الأسرة ومراقبة الام في الامور التي تخص مهارة تغيير السلوك في حياتهن اليومية أكثر من الذكور، وتكرار هذه الخبرات والمعلومات عند الاناث كان عاملا رئيسيا في حبهن لتغيير السلوك وفق ميولهن ورغباتهن.

الهدف الرابع: تعرف الفروق في مهارات التأثير لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير المرحلة (روضة، تمهيدى). ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في المهارات الاقتصادية ككل وبحسب المهارات الفرعية تبعاً لمتغير العمر (أربع سنوات، خمس سنوات) والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مهارات التأثير تبعاً لمتغير (روضة، تمهيدى)

المهارات	المرحلة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية
التمكن من فهم الآخرين	روضة	100	14.9400	2.04406	198	1.347	1.96
	تمهيدى	100	15.3200	1.94303			



1.96	1.934	198	2.21619	17.2400	100	روضة	التمكن من التعبير عن الأفكار بشكل واضح
			2.79702	17.9300	100	تمهيدي	
1.96	.543	198	3.29706	15.5900	100	روضة	التمكن من المطالبة بالاحتياجات
			2.36000	15.8100	100	تمهيدي	
1.96	2.020	198	3.38768	15.2800	100	روضة	التمكن من تبادل الأفكار والمعلومات
			3.11845	14.3500	100	تمهيدي	
1.96	765.	198	3.67183	14.9500	100	روضة	التمكن من تحسين تصرفات الآخرين
			2.94630	15.3100	100	تمهيدي	
1.96	1.114	198	3.43076	15.2600	100	روضة	التمكن من حل الخلافات
			2.45301	15.7300	100	تمهيدي	
1.96	1.324	198	3.40107	15.2200	100	روضة	التمكن من التعاون مع الآخرين
			2.51693	15.7800	100	تمهيدي	
1.96	2.675	198	3.36254	16.0800	100	روضة	التمكن من تغيير السلوك
			3.50924	14.7800	100	تمهيدي	



وعند مقارنة المتوسط الحسابي لمهارات التأثير ظهرت النتيجة كما في الجدول (9) أن هناك فرق دال احصائيا في مهارتي تبادل الأفكار والمعلومات وتغيير السلوك فقط لدى الاطفال عنة البحث حسب المرحلة ولصالح الروضة لكون القيمة الثانية المحسوبة لكلا المهارتين أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198) . ويرجع السبب في ذلك إلى أن الطفل في عمر الروضة أصبحت لديه خبرة شخصية لان تمرکز الطفل حول ذاته يكون أكبر من عمر التمهيدي ففي مرحلة الروضة تعد مرحلة جديدة في سلم التعليم لذلك يزداد تواصله مع الآخرين باستعمال اللغة أي زيادة خبراته الحسية والعقلية وكذلك تلعب الانشطة المرافقة للخبرات المقدمة للطفل دوراً بارزاً في اتقان الطفل لهذه المهارات.

الاستنتاجات: استنادا الى نتائج البحث يمكن استخلاص النتائج الاتية: -

1. إن المقياس المقدم للأطفال (مقياس مهارات التأثير) والذي تم تطبيقه بطريقة مشوقة وممتعة مع الأطفال أسهم بشكل ملحوظ في ترسيخ مهارات التأثير لان النتيجة أظهرت وجودها بمستوى عالي عند الأطفال
2. أن جنس الطفل لا يتأثر بمهارات التأثير ماعدا مهارة التمكن من تغيير السلوك كانت عالية عند الاناث مقارنة بالذكور.
3. ظهرت (مهارتي تبادل الأفكار والمعلومات وتغيير السلوك) بمستوى عالي لدى اطفال الروضة.

التوصيات: عبر ما توصل إليه البحث الحالي اوصت الباحثتان بالآتي:

1. تعميم المقياس الحالي على مديريات التربية في بغداد وتدريب المعلمات على كيفية تطبيقه والالتزام بتعليماته وذلك لتجديد وتعزيز مهارات التأثير
2. توظيف بعض اللوحات الإرشادية في الروضة لتوضيح بعض مهارات التأثير.

الاقتراحات: تقترح الباحثتان إجراء دراسات تتعلق بمتغيرات البحث: -

1. إجراء دراسة تحليل محتوى لكتابي (KG1, KG2) لمعرفة مهارات التأثير المتضمنة ضمن خبراته.
2. بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات التأثير لدى الأطفال الغير ملتحقين برياض الأطفال.
3. إجراء دراسة مقارنة عن مهارات التأثير بين أطفال الرياض الحكومية والاهلية.



المصادر العربية

- ابو الروس، ايمن (1995): سنة اولى مدرسة، القاهرة، مكتبة القران.
- أبو زيد، إبراهيم احمد (1987) سيكولوجية الذات والتوافق، ط1، الاسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية.
- البساط، امانى (2005): الاطفال يقرأون بين رغبة الأباء وكلمة العلماء، القاهرة، دار الكتاب الجديد.
- التركي، صالح (2000): فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الاجتماعية في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الخوالدة، محمد (2003): المنهاج الابداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- السرور، نادية والنابلسي، شاهرة (2002): دليل نمو الاطفال وتطورهم حتى سن السادسة، دار وائل للنشر، عمان.
- الظاهر، قحطان احمد (2010) مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، ط2، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.
- القدرة، موسى صبحي، (2007): الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدوين وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- القطان، سامية (1986): دراسة مقارنة لالتزان الانفعالي ومستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية، مجلة كلية التربية، العدد (10)، دار الثقافة للطباعة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- اللقاني، احمد حسين (2001): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- المضحي، احمد (2004): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- المطوع، امه (2001): المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ ابناء الامهات المكتئبات، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، قسم الارشاد النفسي، معهد الدراسات والبحوث التربوية.



- بطرس، بطرس حافظ (2008) *التكيف والصحة النفسية للطفل*، ط1، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جابر، جودت بني (2004) *علم النفس الاجتماعي*، ط1، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حواشين، مفيد وحواشين، زيدان (2003): *خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة*، الاردن، دار الفكر.
- زهران، حامد عبد السلام (1984): *علم النفس الاجتماعي*، ط6، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- ----- (2003): *دراسات في علم نفس النمو*، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- ----- (1999): *علم نفس نمو الطفولة والمرافقة*، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- عبد الستار، مهند محمد (2011): *دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي*، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع عمان.
- عطي، ثريا السيد (2004): *عقوق الوالدين وعلاقته بالقيم الخلقية وتأكيد الذات لدى الابناء*، مجلة كلية التربية وعلم النفس، العدد 28، الجزء الأول، القاهرة.
- عياد، مواهب (2001): *ارشاد الطفل وتوجيهه في سنواته الاولى*، الاسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
- قاسم، انتصار كمال (2009): *الذكاء وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة*، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد 21، تصدر عن مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية، بغداد.
- كتفي، جميلة، (2015): *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة.
- مسعود، رضا هندي (2002): *فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني مع تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الأول اعدادي*، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة.
- النعيمي، فجر جودة (2016): *علم النفس الاجتماعي (دراسة لخفايا الانسان وقوى المجتمع)*، ط1، العراق (دار اوما)، لبنان (الرافدين)، كندا (Opus).
- وزارة التربية (2005) *نظام رياض الاطفال*، ط2، رقم (11) لسنة (1978)، بغداد وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الأطفال، العراق، مطبعة وزارة التربية.



Arabic sources

- Abu Al-Rus, Ayman (1995): *First Year of School* , Cairo, Quran Library
- **Abu Zaid, Ibrahim Ahmed:** *Psychology self and compatibility* , 1st edition ,Alexandria, Egypt, Dar Knowledge University
- **The rug, Amani** (2005): *Children They read between desire . parents And the word Scientists*, Cairo, house The book New.
- **Turkish, Saleh** (2000): *effectiveness program My training For some Skills Social in amendment behavior Withdrawal Social I have sample from Students Primary stage*, message Master's not Published, Riyadh, college Educational, university the king Saud
- **The immortals**
- **Muhammad (2003):** *The Curriculum Creative Comprehensive in .breeding Childhood Early* , Dar Al Masirah, Amman, Jordan
- **Pleasure, Nadia And Nabulsi, Shahira** (2002): *A Guide growth children And their development Until the age of six* , **Wael .Publishing House, Amman**
- **Apparently, Qahtan Ahmed** 2010) *concept self between Theory And the application* , Floor 2, Amman, Jordan, house Wael For . publication
- Al-Qudra, Musa Subhi, (2007): *Social intelligence among Islamic University students and its relationship to religiosity and some ,variables* , Master's thesis, Faculty of Education, Islamic University .Gaza
- Al-Qattan, Samia (1986): *A comparative study of emotional balance and the level of assertiveness among secondary and .university students*, Journal of the College of Education, Issue No .Dar Al Thaqafa for Printing, Ain Shams University, Cairo (10)
- Al-Laqani, Ahmed Hussein (2001): *Educational curricula . between reality and the future* , 1st ed., Alam Al-Kutub , Cairo
- The sacrificer, Ahmed (2004): *The effectiveness of a training program to develop some social skills in a sample of primary school ,students with learning difficulties*. Unpublished Master's Thesis .Riyadh, College of Education, King Saud University
- The volunteer, Safe (2001): *Social skills and emotional stability among students whose mothers are depressed*, unpublished ,master's thesis. Cairo, Department of Psychological Counseling .Institute of Educational Studies and Research



- **Peter, Peter Hafez (2008):** *Adaptation And health Psychological For the child* , 1st edition , Oman, Jordan, house The march For . publication And distribution And printing
- **Jaber, Good Beni (2004):** , *Science self social* , 1st edition . Jordan, house Culture For publication And distribution
- **margins, useful And margins, Zidane (2003):** *Characteristics . And needs Childhood early* , Jordan, house Thought
- **Zahran, Hamed slave Peace (198 4):** *social psychology* , 6th . edition, world Books For publication, Cairo, Egypt
- --- ---- - (2003): *Studies in developmental psychology*, world Books .for publishing, Cairo, Egypt.
- ----- (1999): *Science same growth Childhood and adolescence*, Alam Al-Kotob Publishing Cairo,Egypt.
- **slave Curtain, Engineer Muhammad (2011):** *studies Contemporary in science self Cognitive* , 1st edition , house Ghayda' For publication Distribution is in Oman
- **Ati, Thuraya Al-Sayed (2004):** *Disobedience to parents and its relationship to moral values and self- assertion in children* , Journal ,of the Faculty of Education and Psychology, Issue 28 , Part One . Cairo
- **Ayyad, Talents (2001):** *Guiding and directing the child in his early message Non-Master's Published*, university . years Alexandria .Baghdad, College Education
- **victory , Q a s i m Kamal (2009):** *Intelligence And its relationship In style solution Problems I have University students* , magazine Research Educational And psychological number21 issued on center Educational Studies , . And research Psychological , Baghdad
- **Katfi, Jamila, (2015):** *Social intelligence and its relationship to , organizational communication skills at the Algerian university* ,Master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences .University of Mohamed Khedhir Biskra
- **Masoud, Reda Hindi (2002):** *The effectiveness of using the cooperative learning strategy with teaching social studies on developing life skills, achievement, and attitudes toward the subject among first-year preparatory school students* , Journal of Studies .in Curricula and Teaching Methods, Ain Shams University, Cairo
- **(Al-Naimi, Fajr Joda Social Psychology :(2016) A study of the) .secrets of man and the forces of society)**, 1st ed ,Iraq (Dar Oma) Lebanon (Al-Rafidain), Canada Opus
- **.Ministry of Education (2005) Kindergarten System** , 2nd ed., No of the year (1978), Baghdad and its amendment, General (11)



,Directorate of General Education ,Directorate of Kindergartens
.Iraq, Ministry of Education Press

المصادر الأجنبية

- ❖ - Ebel. (1972): *Essentials of educational measurement*, New Jersey: Prentice-Hall.
- ❖ - Kmitta T.S ,& Jones ,D(Eds) (2002): *Does it work ? The caes for conflict resolution education in our nation's schools*, Washington.DC
- ❖ - Anastasi , A , (1976) : *Psychological Testing* , New York , Macmillan.
- ❖ - Madden, S,& Madden ,M(2001)" *At- Risk Situations and conflicts in PUBLIC School :Teacher Awarenass profiles* " The Journal of At- Risk Issues,7(3)
- ❖ Braten,I& Stromso,H.I,(2004):*Epistemological Beliefs and Implicit Theories of Intelligence as Predictors of Achievement Goais*.Contempraary Educational Psychology,29(4),371-388.
- ❖ Doebel,K(2015):*Astudy of the effect of instruction on students implicit theory of intellligence -Based Learning Envirenmnt*.PHD In A Project,University of South Dakota.Available at proquest data base.
- ❖ Kihlstrom,John.F&Cantor, Nancy.(2011):*Social Intelligence*.Cambridge,U.K. Cambridge University.Handbook of intelligence,2nded.
- ❖ Dweck,C.S.(1999):*Self-theories:their role in motivation,personalityand developmemt*.New York: Psychology press.
- ❖ Travers, R.M91969): *An Introducthon to educational*, 2ed Mylan Company. New York.